

الأغاني

وقال فيها أيضا .

- (ما لامرئ بيَدِ الدَّهْرِ الخَوْنِ يَدُ ... ولا على جَلَدِ الدُّنْيَا له جَلَد) .
(طُوبَى لأحبابِ أقوامٍ أصابَهُمُ ... من قَبْلِ أنْ عَشِقُوا موتٌ فقد سَعِدُوا) .
(وَحَقَّ لَهُمْ إنَّه حقٌّ أَضِنُّ بِهِ ... لأُفِدَنَ لَهُم دَمْعِي كما نَفَدُوا) .
(يا دهرُ إنَّكَ مَسْقِيٌّ بكأسِهِمْ ... ووَارِدٌ ذاكَ الحوضَ الذي وَرَدُوا) .
(الخَلْقُ ماضُونَ والأَيامُ تَتَدَبَّعُهُمْ ... نَفَذَني جَمِيعاً ويبقى الواحدُ الصَّامِدُ) .

وقال فيها .

- (أَمَا آتٍ لِلطَّيْفِ أنْ يَأْتِيَا ... وأنْ يَطْرُقَ الوَطَنَ الدَّانِيَا) .
(وإنِّي لأحْسَبُ رَبَّ الزَّمانِ ... يتركُّني جَسَداً بالياً) .
(سأشكر ذلكَ لا ناسِياً ... جميلَ الصَّفاءِ ولا قالياً) .
(وقد كنتُ أنشرُهُ ضاحكاً ... فقد صرْتُ أنشره باكياً) .

وقال أيضا .

- (قُلْ لِمَنْ كانَ وجهُهُ كضياءِ الشَّمْسِ ... في حُسْنِهِ وبَدَرٍ مُنِيرٍ) .
(كنتَ زَيْنَ الأحياءِ إذ كنتَ فيهِمْ ... ثم قَدَّ صرْتَ زَيْنَ أَهْلِ القُبورِ) .
(بأبي أنتَ في الحياةِ وفي المَوْتِ ... وتحتَ الثرى ويومَ الذُّشورِ) .
(خُذْني في المَغِيبِ والخَوْنِ نُكْرُ ... وذَمِّمُ في سالفاتِ الدُّهورِ)